Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتبارت عصائب الطير ما بين شرودٍ من الأذى ونَفورِ
لا تطيري، جوّابة السفح، فالنسر إذا ما خبرتِه لم تطيري
نسل الوهن مخلبيه، وأدمت منكبيه عواصفُ المقدورِ
والوقار الذي يشيع عليه فضلة الارث من سحيق الدهورِ

وقف النسر جائعاً يتلوى فوق شلوٍ على الرمال نثيرِ
وعجاف البغاث تدفعه بالمخلب الغض والجناح القصيرِ
فسرت فيه رعشة من جنون الكبر واهتز هزة المقرورِ
ومضى ساحباً على الأفق الأغبر أنقاضَ هيكل منخورِ
وإذا ما أتى الغياهبَ واجتاز مدى الظن من ضمير الأثيرِ
جلجتْ منه زعقة نشّت الآفاقُ حرّى من وهجها المستطيرِ
وهوى جثةً على الذروة الشماء في حضن وكره المهجورِ

أيها النسر هل أعود كما عدتَ، أم السفح قد أمات شعوري

«عمر أبو ريشة»

*

أثواب الروح

كلّ يوم أزيح عنّيَ ثوباً بالياً من عقائد الأحقابِ
أملا أن أعرّيَ النفس حقاً من لباسٍ يشينها وحجابِ
غير أني إن أنض ثوباً أصادف ألف ثوب ملاصقاً لأهابي
فتراني ما عشت أنزع أثواباً كأني كوّنتُ من أثوابِ
صرت أخشى إن أنضُ كلّ ثيابي لم أصادف روحاً وراء الثيابِ
فكأني القصور كوّنَ منها بَصَلٌ ما به سوى الجلبابِ

«أحمد الصافي النجفي»

*